رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (624) السنة الثالثة الاحد (19) اذار 2006
(18) صفر 1427

http ://www.almadapaper.com
E.Mail - almada@almadapaper.com

جريدة سياسية يومية
16 صفحة
250 دينارا

تنشره المدى في حلقات يومية

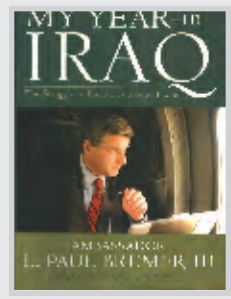

كتاب بريمر الصادر حديثاً حول تجربة عمله في العراق (سنتي في العراق)

الحلقة السابعة والعشرون ص٨

تقارب في وجهات النظر حول تشكيل هيئة للأمن القومي وازمة المرشح لرئاسة الوزراء مستمرة

بغداد / هشام الركابي ونصير العوام

اكد عدد من الساسة المشاركين في مشاورات تشكيل الحكومة بين الكتل السياسية ان فكرة تشكيل هيئة للامن القومي تحظى بقبول واسع من مختلف الكتل السياسية.

وقال الامين العام للحزب الاسلامي العراقي طارق الهاشمي لـ (المدى) امس ان لجنة الخبراء تدرس الآن تشكيل هيئة للامن القومي، موضحاً ان اللجنة في حال توصلها لأي اتفاق فإنها ستعرضه على قادة الكتل السياسية لبحثه والمصادقة عليه بوصفه احد اسس تشكيل الحكومة.

وردا على سؤال لـ (المدى) حول مواقف الكتل الحالية من ازمة المرشح لرئاسة الوزراء أكد الهاشمي عدم وجود أي تغيير، مشدداً على ان الازمة ما زالت موجودة.

من جهته كشف عضو الائتلاف العراقي الموحد علي الاديب ان قادة الكتل السياسية اعلنوا مواقفهم المبدئية على تشكيل هيئة "استشارية" تشارك فيها شخصيات سياسية وحكومية عدة.

وقال الاديب في تصريح لـ (المدى) امس ان الهيئة ستضم رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيس مجلس النواب فضلاً عن بوابهم، بالاضافة إلى رؤساء الكتل البرلمانية ورئيس مجلس القضاء الاعلى.

وشدد الاديب على ان دور الهيئة سيقتصر على تقديم توصيات سياسية واقتصادية للحكومة، من دون الافصاح عما اذا كانت توصيات الهيئة ملزمة للحكومة، مشيراً إلى ان القادة السياسيين لم يتفقوا بعد على اسم الهيئة.

وبشأن المشاورات الجارية بين الكتل السياسية هذه الايام اكد الاديب انها منحصرة في مناقشة تشكيل الهيئة المذكورة، متوقعاً ان يعلن تشكيلها خلال اليومين القادمين.

وعن بحث تسمية المرشحين للمناصب السيادية قال الاديب: ان ذلك قد يبدأ بعد يومين متوقعا ان تحصل كتلة التوافق على رئاسة مجلس النواب.

إلى ذلك اكد عضو التحالف الكردستاني برهم صالح وجود تقارب كبير بين الكتل السياسية حول تشكيل هيئة للامن القومي.

وقال صالح في تصريح لـ (المدى) امس ان الكتل السياسية تبحث حالياً الآليات القانونية التي تمكنها من تشكيل الهيئة المذكورة.

لكن عضو التحالف الكردستاني اكد ان المواقف من ازمة المرشح لرئاسة الوزراء ما زالت على حالها اذ تتمسك جميع الاطراف بمواقفها المعلنة.

في الطريق الى زيارة اربعينية الامام الحسين (ع)

خلال لقائهما وزير الدفاع البريطاني

طالباني: سنطلب من القوات البريطانية الرحيل عند اكمال بناء القوات العراقية

الجعفري: لا اعتبر دعوة السيد الحكيم لحوار امريكي ايراني تدخلاً في الشأن العراقي

بغداد / المدى

اكد رئيس الجمهورية جلال طالباني بانه سيطلب من القوات البريطانية الرحيل عند اكمال بناء القوات العراقية.

واشار خلال لقائه بوزير الدفاع البريطاني جون ريد امس إلى ان رحيل القوات البريطانية مرهون ببناء القوات العراقية ومدى جاهزيتها، وان وجود هذه القوات في العراق هو لحفظ الامن والاستقرار.

واوضح انه تم التباحث حول مجريات العملية السياسية والمساعي المبذولة لتشكيل حكومة وحدة وطنية تمثل مفتاحاً لحل جميع المشاكل العراقية.

وردا على سؤال (المدى) حول العمليات العسكرية الراهنة في سامراء، اوضح بان هدف هذه العمليات تطهير المنطقة من الارهاب والارهابيين.

من جانبه عبر وزير الدفاع البريطاني عن ان وجود قواته في العراق رهن بحاجته اليها، مؤكداً ان تشكيل حكومة وحدة وطنية سيعزز الامن والاستقرار ويلحق الهزيمة بالارهاب.

من جانبه اكد رئيس الوزراء الدكتور ابراهيم الجعفري انه بحث امس السبت مع وزير الدفاع البريطاني تقييم الموقف الأمني في العراق، واضاف خلال مؤتمر صحفي مشترك عقدة عقب لقائه مع ريد حضرته (المدى) انه تم استعراض الإنجازات السياسية الكبيرة التي حققها الشعب العراقي وحكومته المنتخبة، رغم وجود التحديات والمصاعب، إضافة الى بحث الرؤية المشتركة للجانبين في ضرورة مواجهة الإرهاب في الساحة العراقية كجزء من مواجهته في مختلف مناطق العالم، لأن الإرهاب لا يشكل تحدياً جزئياً في العراق وحسب بل يشكل تحدياً عالمياً للإنسانية كلها . مشيرا الى ان الوحدة الوطنية في العراق قوية لأن اختبار الكارثة التي جرت في سامراء أعطى درساً للإرهابيين بأن الشعب العراقي لا يمكن ان يحول هذه الخسائر الفادحة الى خسارة للوحدة الوطنية. وعن دعوة السيد عبد العزيز الحكيم الى إيران لفتح حوار مع الولايات المتحدة الأمريكية حول الوضع في العراق قال الجعفري: ان هذه المبادرة جيدة، لأننا نتمنى أن تنعم كل دول الجوار بعلاقات طيبة مع دول العالم، ولا اعتبر ذلك تدخلاً في الشأن العراقي، وننظر الى هذا الأمر بما يخدم مصلحة العراق والعراقيين ولأن السيادة العراقية هي منهج وخطاب ورمزيات لا يمكن التجاوز عليها .

منظمة المؤتمر الاسلامي تعد افتتاح اعمال البرلمان العراقي خطوة مهمة

جدة / اف ب

اعرب الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي اكمل الدين احسان اوغلي في بيان له امس السبت عن "بالغ ارتياحه" لافتتاح اعمال البرلمان العراقي الجديد الخميس الماضي معتبرا ذلك "خطوة هامة" في مسيرة العملية السياسية الجارية في العراق.

وجاء في البيان ان الامين العام عبر "عن بالغ ارتياحه لافتتاح البرلمان العراقي الجديد اعماله واعتبر هذا الحدث خطوة هامة ستساعد على استكمال العملية السياسية في العراق".

وكانت الجلسة الاولى للبرلمان العراقي قد افتتحت الخميس لتستمر لمدة ٤٠ دقيقة قبل ان ترفع دون انتخاب هيئة رئاسة. وعادت الكتل السياسية الى طاولة المفاوضات في محاولة للاتفاق على تشكيل الحكومة التي طال انتظارها.

وفي هذا السياق عبر الامين العام للمنظمة "عن امله في ان تتمكن الاطراف العراقية المختلفة من التوصل الى تشكيل الحكومة العراقية الدائمة في اقرب وقت لتواجه الاستحقاقات العراقية العديدة التي ينتظرها الشعب العراقي".

وناشد اوغلي القادة العراقيين "العمل على تجاوز الانقسامات الطائفية والعرقية وتعزيز اسس الوحدة الوطنية حفاظا على مستقبل العراق وسلامة ابنائه ولاحباط المساعي التي تسعى الى تأجيج المشاعر وجر البلاد الى حرب اهلية".

بوش يتعهد بإكمال المهمة في العراق

واشنطن / اف ب

قال الرئيس الاميركي جورج بوش امس السبت ان قرار شن الحرب على نظام صدام كان "صائبا" وتعهد بالقضاء على اعمال العنف الدموية التي اودت بحياة نحو ٢٣٠٠ جندي اميركي.

وقال الرئيس في حديثه الاذاعي الاسبوعي "سننتهي من المهمة. وبهزيمة الارهابيين في العراق فاننا سنحقق قدرا اكبر من الامن لبلدنا".

واظهرت استطلاعات الرأي التي اجريت اخيرا تراجع شعبية بوش الى ادنى مستوياتها حيث يشكك المزيد من الاميركيين في طريقة ادارته للحرب في العراق وفيما اذا كانت الاطاحة بصدام تستحق كل ذلك العناء.

وقال بوش "ان قرار الولايات المتحدة وشركائنا في التحالف للاطاحة بصدام حسين من السلطة كان قرارا صعبا، ولكنه القرار الصائب".

واضاف "ان اميركا والعالم اصبحا اكثر امنا اليوم بدون وجود صدام حسين في السلطة. فلم يعد (صدام) يضطهد الشعب العراقي ويرعى الارهاب ويهدد العالم. انه يحاكم الان على جرائمه ويعيش اكثر من ٢٥ مليون عراقي الان في حرية".

ولم يتطرق الى الجدل الذي اثاره عدم العثور على اسلحة دمار شامل وهو المبرر الذي استند اليه لشن الحرب.

لكن بوش قال انه في مواجهة الاشتباكات الدامية في العراق "قد يبدو في بعض الاحيان من الصعب فهم كيف اننا نقول ان تقدما يحصل" في هذا البلد.

وتابع "ان سفيرنا في العراق زلماي خليل زاد يقول ان العنف ادى الى خلق شعور بين القادة العراقيين بضرورة تشكيل حكومة وحدة وطنية بالسرعة الممكنة".

واضاف "ان رد فعل الزعماء العراقيين على العنف في العراق هو مؤشر على التزام العراق بالديموقراطية".

وتابع "انني احثهم على مواصلة عملهم لوضع خلافاتهم جانبا والتوصل الى اتفاق يتناول كل الاسس السياسية والدينية والطائفية وتشكيل حكومة يمكنها ان تواجه التهديد الارهابي وتنال ثقة كافة العراقيين".

الرأي العام في الدول الاوروبية فقد الاهتمام بالاوضاع في العراق

لندن / اف ب

بعد مرور ثلاث سنوات على بدء الحرب في العراق بات من الصعب على معارضي الحرب استقطاب حشود شعبية كبيرة اذ يبدو ان الرأي العام في الدول الاوروبية المنضوية تحت لواء التحالف الذي اسقط نظام صدام حسين، فقد اهتمامه بالوضع العراقي.

ولم تضم آخر تظاهرة نظمت في لندن في شباط سوى ٢٥٠٠ مشارك بينما تظاهر مليون شخص منتصف شباط ٢٠٠٣ ضد الحرب.

ومع انتشار ثمانية آلاف جندي بريطاني في العراق تعتبر القوة البريطانية، الثانية من حيث العديد بين قوات التحالف بعد الجنود الاميركيين. ولا يزال ٦٤٪ من البريطانيين يعتبرون ان قرار اجتياح العراق لم يكن صائبا كما اظهر استطلاع للرأي اجري في شباط.

وبعد مضي ثلاث سنوات على الحرب لم تخصص الصحف البريطانية سوى مساحة قليلة للاشارة الى بلوغ عدد ضحايا الجيش البريطاني في العراق مئة قتيل في ٣١ كانون الثاني. كذلك كانت ردة الفعل الشعبية خجولة.

ويبدو انعدام الاهتمام واضحا ايضا في مسألة الرهائن البريطانيين في العراق. فحتى الساعة، لا يزال البريطاني نورمان كمبر البالغ من العمر ٧٤ عاما محتجزا من دون ان تجمع اللقاءات التضامنية معه سوى بضع عشرات من المشاركين.

ولم يثر اعلان وزير الدفاع البريطاني جون ريد في ١٣ آذار عن قرار الحكومة سحب ٨٠٠ جندي بريطاني من العراق قبل نهاية شهر ايار/مايو الكثير من الحماسة والفرح.

ويبدو ان الرأي العام البريطاني اعتاد على فكرة الابقاء على القوات البريطانية هناك لوقت طويل لا سيما ان خطر سقوط العراق في الفوضى يلوح في الافق اذا انسحبت الجيوش الاجنبية منه.

واشار استطلاع للرأي اجرته هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) الى ان الرأي العام في ٣٣ من ٣٥ بلدا شملهم الاستطلاع يعتبر ان الحرب على العراق فاقمت خطر الارهاب في العالم.

ولا يبدو المشهد مختلفا في تشيكيا وسلوفاكيا وبولندا ورومانيا والدنمارك المشاركة في الحملة العسكرية في العراق اذ يبدو ان الرأي العام في هذه الدول فقد اهتمامه بالوضع العراقي.

وقال ستانيسلاف هامبل الباحث في مؤسسة استطلاعات الرأي "ستيم" في براغ "في بداية الحرب كان الرأي العام مهتما" بيد ان "الامر اختلف حاليا اذ صار الموضوع العراقي" آخر اهتماماته.

وبالرغم من عدم موافقة ٧٢٪ من البولنديين على الحرب .

وزير الدفاع: لا املك معلومات بشأن اعتقال المجموعة التي اغتالت الصحفية اطوار بهجت

بغداد / نصير العوام

اكد وزير الدفاع سعدون الدليمي انه لا يملك اية معلومات حول الاعتقال المجموعة المسلحة التي اغتالت الصحفية اطوار بهجت مراسلة قناة العربية واثنين من زملائها.

واوضح الدليمي لـ (المدى) انه لا يعرف ان كانت القوات العراقية والامريكية قد تمكنت من القاء القبض على هذه المجموعة.

لكن الدليمي اعلن ان وزارة الدفاع تحتجز ستة ممن شاركوا في اغتيال مدير تلفزيون (العراقية) امجد حميد وسائقه انور تركي.

وقال ان من المؤمل ان تعرف قناة العراقية الفضائية في وقت متأخر من مساء السبت او اليوم الاحد اعترافات هذه المجموعة.

التفاصيل ص٢

اعتقال (أمير جماعة) ذبح ٤٠٠ شخص

النجف / أف ب

اعلن مصدر في الشرطة العراقية امس السبت اعتقال "امير جماعة ارهابية قام بذبح ٤٠٠ شخص" في منطقة جرف الصخر بمساعدة "خمسة من معاونيه".

وقال النقيب مثنى احمد في قيادة شرطة بابل ان "قوات الشرطة القت القبض في منطقة المسيب على امير جماعة ارهابية قام بذبح ٤٠٠ في منطقة جرف الصخر".

واوضح ان "قوات من شرطة المسيب واثناء عملية دهم لاحد الاوكار القت القبض على احد اخطر الارهابيين الذي قام بذبح ٤٠٠ شخص كما قبضت على خمسة اخرين كانوا ضمن مجموعته يساعدونه في عمليات ذبح الضحايا".

ولم يحدد المصدر اسماء الموقوفين او جنسياتهم.

يشار الى ان عملية الدهم تأتي ضمن اطار الخطة الامنية التي تطبقها شرطة بابل لحماية زوار العتبات المقدسة في كربلاء خلال ذكرى اربعينية الامام الحسين عليه السلام.

هجوم صاروخي على القنصلية الامريكية في الموصل

الموصل / المدى

تعرض مبنى القنصلية الامريكية في الموصل إلى هجوم صاروخي صباح امس.

وقال مصدر امني لـ (المدى) ان مبنى القنصلية الامريكية الذي يقع داخل القصر الرئاسي السابق في منطقة الحي العربي في الساحل الايسر من الموصل، تعرض إلى هجوم بالصواريخ شنه مسلحون مجهولون صباح امس السبت.

وبين المصدر ان اربعة صواريخ على الاقل سقطت داخل المبنى دون معرفة تفاصيل اخرى.

وفي اثر ذلك قامت الطائرات الحربية الامريكية بتحليق مكثف في اجواء المدينة.

السنيورة يعرض خطة الاصلاح الاقتصادي والسياسي في لبنان على وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي

بيروت / اف ب

اكد رئيس الحكومة اللبناني فؤاد السنيورة امس السبت انه سيوضح الاثنين لوزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي في بروكسل "خطة الاصلاح الاقتصادي والسياسي" التي يعتزم لبنان اتباعها ويطلعهم على نتائج الحوار الداخلي الجاري بين مختلف الاطراف.

وتاتي زيارة السنيورة لبروكسل تلبية لدعوة الاتحاد الاوروبي قبل ايام قليلة من دخول اتفاق الشراكة بين لبنان ودول الاتحاد الاوروبي حيز التنفيذ في الاول من نيسان وقبل اول اجتماع مشترك بين الطرفين مقرر عقده في ١١ نيسان في لوكسمبورغ.

وشدد السنيورة على "ضرورة الاصلاح الاقتصادي". وقال "الاصلاحات ضرورية وليست ترفا. اذا لم نبادر بها الان فان كلفتها ستكون اكبر في المستقبل".

وقال "ساشرح خلال زيارتي بروكسل تصورنا للاصلاحات على المستويات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتي تجعل لبنان قادرا على التلاؤم مع المتغيرات".

وقد اعدت الحكومة بمساعدة مؤسسات دولية برنامجا واسعا للاصلاح الاقتصادي والاداري تم توزيعه على الوزراء لتقره الحكومة على ان يقر البرلمان لاحقا بعض مواده القانونية.

وكان من المقرر ان يعلن لبنان هذا البرنامج في نهاية عام ٢٠٠٥ في مؤتمر دولي (بيروت واحد) يعقد بمشاركة الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة والدول العربية والامم المتحدة وصندوق النقد الدولي لكن ذلك تاخر بسبب الازمة السياسية.

من الاثنين حتى الخميس عطلة رسمية في كردستان لمناسبة اعياد نوروز

اربيل / راميار فارس الهركي

قررت حكومة اقليم كردستان اعتبار ايام ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، من هذا الشهر عطلة رسمية بمناسبة اعياد نوروز التي تصادف يوم غد الاثنين.

وبهذه المناسبة قامت مديرية السياحة العامة في اقليم كردستان باتخاذ جميع الاجراءات اللازمة ومنها تهيئة واعداد كل المناطق والمنتجعات السياحية مثل مصيف صلاح الدين ومصيف شقلاوة والمناطق السياحية الاخرى لغرض استقبال السياح من اهالي الاقليم والمواطنين الوافدين من المحافظات الأخرى .

كما اتخذت وزارة الداخلية في حكومة الاقليم جميع التدابير والاجراءات اللازمة والمشددة وذلك بوضع نقاط تفتيش على مداخل مدن الاقليم ومداخل المنتجعات والمناطق السياحية تحسباً لوقوع اي طارىء في اعياد نوروز .